

تراجع عدد السياح في قبرص 84% بسبب الجائحة



تراجع قطاع السياحة في قبرص من استقبال عدد قياسي من السياح عام 2019 إلى انخفاض بنسبة 84 في المئة في 2020 بسبب القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19، على ما أظهرت الأرقام الرسمية الاثنين. ووجهت جائحة كوفيد-19 ضربة قاسية إلى قطاع السياحة الحيوي في الجزيرة إذ انخفض عدد السياح الوافدين من 3,97 مليون في عام 2019 إلى 631609 فقط في عام 2020، على ما ذكرت دائرة الإحصاء القبرصية. وتساهم السياحة عادة في نحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للجزيرة المتوسطية، ووفرت نحو 2,68 مليار يورو في 2019.

لكن عدد السياح الوافدين تراجع بعد أن فرضت قبرص إجراءات إغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا. كما فرضت قيود على السفر في أسواق السياحة الرئيسية الوافدة إلى قبرص، وعلى رأسها بريطانيا، بينما أعاقت إجراءات الحجر الصحي في جميع أنحاء أوروبا المسافرين أيضاً. أنهى الوباء أربع سنوات قياسية متتالية من وصول السياح، ما ساعد قبرص على الخروج من أزمة مالية في عام 2013. وفي كانون الأول/ديسمبر الفائت، كان عدد السياح الوافدين 9682 فقط، بانخفاض سنوي بنسبة 91 في المئة.

وفيما تحركت الحكومة بسرعة لاحتواء الوباء عندما تم تسجيل أولى الحالات في آذار/مارس، بذلت قبرص منذ ذلك الحين جهوداً حثيثة لاحتواء تفشي المرض. وفرضت الجزيرة حظراً على الرحلات الجوية التجارية في آذار/مارس قبل أن ترفعه تدريجياً في أوائل حزيران/يونيو. وتشهد الجزيرة الآن ثاني إغلاق لها، مع منع معظم الوافدين من الاتحاد الأوروبي من الدخول بسبب المخاطر المتعلقة بكوفيد-19. وسجّلت قبرص 29130 إصابة بالفيروس و175 حالة وفاة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"